

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2015
- الموضوع -

NS 41

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهنيالمملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

2	مدة الإنجاز	الأدب	المادة
4	المعامل	شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية	الشعبة أو المسلك

النص

الشعر العربي بين التقليد والتجديد

إن شعراء التقليد قد انتقلوا بالشعر من طور الجمود والمحاكاة الذي تقوقع فيه خلال عهود الانحطاط إلى طور الإبداع والابتكار؛ فلم يعد مع هؤلاء الشعراء مجال للشعر الركيك، الذي كان كثرفات بلا روح، في أكفان مُطرزة بالمحسنات اللفظية. بل إن الشعر قد وصل مع هؤلاء الشعراء إلى أسنى الدرجات من حسن الصياغة وروعة البيان، كما عبر بنجاح عن تجاربهم وقضايا وطنهم الحية.

والحق أن هؤلاء الشعراء التقليديين، قد وقفوا بالفن الشعري عند مرحلة اتخاذ النماذج القديمة الجيدة مثلا أعلى؛ فقد حافظوا على التقاليد الشعرية المتصلة بمنهج القصيدة وأسلوب الشعر ومعانيه وصوره، وبهذا وقفوا عند تلك المرحلة التي وصل إليها البارودي، والتي كانت مرحلة ضرورية في طريق تطور الشعر العربي. هذا وإن كانوا قد أوضحوا معالم طريقة البارودي وزادوها صقلا وتطويعا لمطالب العصر، ولكن مع الاحتفاظ بروح الطريقة والسير على هداها. ومن هنا، يمكن أن يقال إن هؤلاء الشعراء التقليديين كانوا يتمسكون بعمود الشعر العربي، أي بتلك المجموعة من التقاليد الفنية، التي كان يسير عليها الشعراء الكبار الأقدمون.

ونتيجة للتطور الذي عرفه الشعر العربي لم يعد الشعر التقليدي المثل الفني الأعلى؛ إذ أصبحت الحاجة ماسة إلى شعر آخر يخطو إلى مرحلة جديدة غير مرحلة البعث التي كان البارودي راندها، ويتجنب عيوب الشعر التقليدي البياني التي في مقدمتها الالتفات إلى القديم ومحاكاته بالتمثل أو المعارضة، والإكثار من القول في المناسبات، مما يجعل أكثر النتاج الشعري بعيدا عن نفس الشاعر ووجدانه، غير صادر عن تجاربه وأحاسيسه، فضلا عن الاهتمام البالغ بجانب الصياغة وعدم مراعاة الوحدة العضوية نتيجة للاهتمام بالجوانب البلاغية، والولع بجمال البيت المفرد، وعدم النظر إلى القصيدة باعتبارها بناء فنيا متكامل.

لقد دعت الحاجة الفنية إلى ظهور لون جديد من الشعر، يحاول القيام بما عجز عنه الاتجاه التقليدي من تحقيق المثل الشعري الأعلى، الذي يلائم العصر والبيئة، ويتجنب ما سُجل على الاتجاه التقليدي من مأخذ. وكانت أهم سمة لهذا الشعر الجديد هي سمة التجديد وتتمثل في جانبين: جانب المفهوم الحقيقي للشعر الذي ينحصر في كونه تعبيراً عن الوجدان وعن النفس الإنسانية في فرديتها وتميزها، وجانب الشكل الفني للقصيدة ويقوم على اعتبارها كائنا حيا، لكل جزء من أجزائه وظيفة خاصة.

أحمد هيكل: تطور الأدب الحديث في مصر من أوائل القرن التاسع عشر إلى قيام الحرب الكبرى الثانية .

دار المعارف ، الطبعة السادسة 1994 - ص 136 وما بعدها (بتصرف).

الكاتب: أحمد هيكل (1922 - 2006) ، كاتب وناقد أدبي مصري، خلف مجموعة من المقالات والمؤلفات .

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه المقالة الآتية مسترشدا بما يأتي:

- كتابة تقديم حول نشأة المقالة وتطورها في الأدب العربي الحديث .
- وضع فرضية للقراءة انطلاقا من العنوان وبداية الفقرة الأولى والأخيرة.
- تحديد أفكار النص وقضاياها.
- التحليل:

● إبراز القضية الأدبية التي تطرحها المقالة.

● بيان وسائل الحجاج الموظفة في عرض القضية.

● الخصائص المميزة للغة النص وأساليبه.

- تركيب نتائج التحليل .

- إثبات انتماء النص لفن المقالة.

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2015
- عناصر الإجابة -

NR 41

ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ | ⵎⴰⵎⴻⵔⴰ
ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ | ⵙⴱⵔⴰⵎⴰ ⵏ ⵏⵓⵎⴰⵏⴰ
ⵏ ⵙⴱⵔⴰⵎⴰ ⵏ ⵙⴱⵔⴰⵎⴰ



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

2	مدة الإنجاز	الأدب	المادة
4	المعامل	شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية	الشعبة أو المسلك

دليل التصحيح

أولاً: توجيهات خاصة بعملية التصحيح

تقديم:

تعتبر محطة التصحيح محطة حاسمة في مسار عملية التقويم، خاصة في الامتحانات الإشهادية، لأنها تتوج مساراً طويلاً من تحصيل المترشحات والمترشحين من جهة، ولأنها تعزز كل عمليات الامتحان السابقة من جهة أخرى. وفي إطار الجهود المبذولة لإحكام تدبير كل محطات الامتحان تنظيمياً ومنهجياً، وحرصاً على ضمان الموضوعية والمصادقية لإجراء التصحيح، وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، ومن أجل الوصول إلى تقديرات موضوعية ومنصفة، واستثماراً لنتائج تقويم عملية التصحيح للسنوات الماضية، واستحضاراً للتطور والتحول اللذين يعرفهما التدريس، وأخذاً بعين الاعتبار سياق تصريف المنهاج عملياً، ومن أجل أن يكون الامتحان فرصة لتقويم الأداء الفعلي، مما يستلزم ضرورة تكييف مقتضيات الإطار المرجعي في التقدير الكمي لأوزان مكونات الوضعية الاختبارية في وضع الاختبار، وإعمال المرونة في تصحيحه، وتعزيزاً لهذا التوجه يرجى من السيدات والسادة الأساتذة المكلفين بإجراء تصحيح الموضوع الاسترشاد بالتوجيهات الآتية:

- ✓ الاستناد إلى المسطرة المؤطرة لعملية التصحيح في مختلف مراحلها، والالتزام بالإجراءات الخاصة بهذه العملية، وإنجازها على النحو الذي يحقق مبادئ الموضوعية والإنصاف وتكافؤ الفرص؛
- ✓ الحرص على إبلاء أوراق التحرير العناية المستحقة والحيز الزماني الكافي توخياً للدقة والموضوعية في تقدير أداء المترشحات والمترشحين؛
- ✓ الحرص على التقدير الموضوعي لأداء المترشحات والمترشحين، ومراعاة أوزان المستويات المهنية كما هي محددة في دليل التصحيح؛
- ✓ اعتبار الصيغ الممكنة للإجابات المفترضة عن الأسئلة المطروحة أو المستجيبة لمطالب محددة، مع اعتبار عناصر الإجابة المقترحة في دليل التصحيح أرضية يستأنس بها في تقويم أداءات المترشحات والمترشحين؛
- ✓ الحرص على تفادي التنقيط الإجمالي للموضوع، وتقدير الأداء بحسب وزن كل عنصر من عناصر الوضعية الاختبارية، كما هو مثبت في سلم التنقيط، وإثبات ذلك في ورقة التحرير؛
- ✓ الحرص على مراجعة احتساب النقط الجزئية بكل دقة قبل وضع النقطة الإجمالية؛
- ✓ التقيد بالتوجيهات الواردة في دليل التصحيح.

ثانياً: عناصر الإجابة وسلم التقسيط

- التقديم: 3 ن
- التأطير: ظهور فن المقالة إبان عصر النهضة العربية وتجديد الأدب العربي - مساهمة انتشار الطباعة وظهور الصحافة وازدهار فن المقالة بأنواعها السياسية والفكرية والأدبية .
- فرضية القراءة : انطلاقاً من العنوان وبداية الفقرة الأولى والأخيرة . يتحدث عن التطور الذي عرفه الشعر العربي انطلاقاً من عصر النهضة.

- الفهم: 4 ن
تحديد أفكار النص وقضاياها:

- دور شعراء التقليد في إنقاذ القصيدة العربية من الانحطاط والإسفاف.
- محافظة شعراء التقليد على النموذج الأدبي القديم المشرق وتمسكهم بعمود الشعر العربي .
- ظهور تيار التجديد المرتبط بأحاسيس الشاعر ووجدانه كرد فعل على التيار التقليدي الذي همش المشاعر والوجدان .
- التحليل

- إبراز القضية الأدبية التي طرحها المقالة: 3 ن

- الأدوار الطلائعية التي نهض بها شعر التقليد وشعر التجديد في النهضة الشعرية الحديثة.
- إبراز دور شعراء التقليد في إعادة الاعتبار للشعر وذلك بالخروج به من طور التجرر والانغلاق إلى طور الابتكار والإبداع صياغةً وارتباطاً بقضايا الوطن.
- الانطلاق من النموذج الشعري القديم باعتباره معياراً للنهضة الشعرية واتخاذ عمود الشعر العربي مرتكزاً لكل إحياء .
- عدم اقتصار الشعر العربي على تقليد النماذج الشعرية القديمة بل عرف هذا الشعر تطوراً نحو التعبير عن ذات الشاعر ووجدانه ومراعاة الجانب الفني والشكلي للقصيدة (الوحدة العضوية ، التعبير عن الوجدان ، التعبير عن التجربة الإنسانية...)

- أساليب الحجج: 2 ن

- الإجمال والتفصيل / الاستشهاد بتجارب الشعراء التقليديين وشعراء التجديد....
- اعتماد أسلوب التفسير والتوكيد - الانطلاق من العام إلى الخاص - الاتيان بالحجج التاريخية (عصر الانحطاط).
- الاستناد إلى بعض مفاهيم النقد العربي (قديمه وحديثه) (عمود الشعر ، الوحدة العضوية ، جمال البيت المفرد، ...).

- اللغة والأسلوب: 3 ن

- توظيف لغة بسيطة خالية من التعقيد اللغوي يهيمن عليها الأسلوب التقريري.
- استعمال أساليب التوكيد للدلالة على أهمية الرسالة التي تبليغها المقالة (إن شعراء ..، والحق أن هؤلاء ..، إن هؤلاء ..).
- اللجوء إلى أسلوب التفسير والتعليل والقسم لتوضيح الفكرة والدفاع عن القضية المطروحة .
- توظيف الأسلوب التقريري المباشر الخالي من المحسنات البديعية والصور البيانية.

- التركيب: 3 ن
بيان الكاتب أهمية الشعر التقليدي في إرساء وإحياء معالم الشعر العربي القديم .

- تطور الشعر عبر مسار تاريخي انتقل من التعبير عن المظاهر الخارجية للشاعر إلى التعبير عن الوجدان والتجارب الذاتية.
- التطور الذي عرفه الشعر العربي رافقه تطور على مستوى البناء الفني للقصيدة .

- الخاتمة: إثبات مدى انتماء النص لفن المقالة: 2 ن